

سيرة ذاتية



عبد الجليل التيمي

ولد بالقبروان في 1938/07/21 بالقبروان (الجمهورية التونسية)

الشهاد:

- الشهادة الابتدائية ثم البروفي الصادقي ثم الإجازة من جامعة بغداد.
- أول دكتوراه الدولة في التاريخ الحديث على مستوى الفضاء التونسي من جامعة اكس أون بروفنس (فرنسا) وقد نوقشت في 11 مارس / آذار 1972.
- ديبلوم الأرشيف الوطني الفرنسي بباريس 1970.
- ديبلوم في علوم المعلومات والأرشيف من جامعة بيتسبورغ Pittsborough بالولايات المتحدة الأمريكية 1972.
- ديبلوم الأرشيف الوطني بواشنطن: 1972 National Archives.

I. المسؤوليات التي تحملها:

- تولى إدارة الأرشيف الوطني التونسي من 1970-1972. ثم انتدب كخبير في علم الأرشيف من 1972-1987 في إدارة الأرشيف الوطني التونسي حيث كلف بتكشيف أحد أقسام الأرشيف التاريخي تكشيفا علميا. ثم انتدب سنة 1972 كأستاذ مساعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة تونس، وتحصل على رتبة أستاذ كرسي سنة 1977.
- عين مديرا للمعهد الأعلى للتوثيق في فيفري / شباط 1982 وهي مؤسسة جامعية تابعة لجامعة تونس الأولى. وقد نظم خلال ست سنوات بالمعهد سبعة عشر مؤتمرا عربيا ودوليا ، تناولت علم المكتبات والمعلومات والأرشيف والتاريخ العثماني والأندلسي، وسعى لربط المشرق العربي بالمغرب العربي من خلال قنوات الاتصال وتبادل المعلومات وخصوصا مع جامعة القاهرة حيث نشر لها بتونس أربع رسائل دكتوراه جامعية لأساتذة مصريين متخصصين، كانت رسائلهم قد نوقشت بجامعة القاهرة وتم نشرها بالمعهد الأعلى للتوثيق بتونس 1983-1986.

- من المؤسسين للفرع الإقليمي العربي التابع للمجلس الدولي للأرشيف في اجتماعي رومة التأسيسيين سنة 1971-1972، ثم تولى رئاسة هذا الفرع لمدة أربع سنوات، حيث مثّل البلاد العربية من 1983 إلى 1988 في كل الاجتماعات السنوية للمجلس الدولي للأرشيف والتي تمت في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي وإيطاليا وباريس، وقد سعى لتعميم الاهتمام بأهمية الأرشيف في البلاد العربية والعمل على انشاء دور الأرشيفات الوطنية العربية.
- أسس اللجنة العربية للدراسات العثمانية وانتخب رئيسا لها منذ انشائها سنة 1982 إلى الآن، وهي اللجنة العربية التي نظمت سبعة عشر مؤتمرا عربيا ودوليا.
- كان رئيسا للجمعية التونسية للتاريخ والآثار من جانفي / كانون الثاني 1980 إلى سبتمبر /أيلول 1991.
- من المؤسسين للجنة العالمية للدراسات الموريسكية – الأندلسية حيث انتخب رئيسا لها منذ سنة 1983 ونظمت ستة عشر مؤتمرا دوليا والسابع عشر سيتم في أكتوبر 2016.
- انتخب عضوا في الجمعية التاريخية الأكاديمية التركية بأنقرة منذ سنة 1988.
- عضو اللجنة العالمية لمؤتمر الفن التركي التي تعقد مؤتمرات دورية كل أربع سنوات.
- انتخب في 1992/9/23 بهراري (زمبابوي) نائبا لرئيس المجلس الدولي للفلسفة والدراسات الإنسانية التابع لليونسكو. International Council for Philosophy and Humanistic Studies.
- انتخب رئيسا للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (1994-2000). وعين رئيسا شرفيا له في مؤتمر القاهرة المنعقد في حرم جامعة الدول العربية في شهر أوت 2000. ونظم في فترة رئاسته مؤتمرات سنوية بكل من تونس لأكثر من مرة وعمان والقاهرة مرتين ودمشق.
- انتخب نائبا لرئيس الاتحاد الدولي للمستشرقين في المؤتمر الخامس والثلاثين والذي عقد ببودابست (المجر) في الأسبوع الثاني من شهر جويلية/يوليو 1997.

الأوسمة التي تحصل عليها :

- متحصل على الوسام الثقافي الفرنسي: Chevalier de l'Ordre des Arts et des Lettres من وزير الثقافة الفرنسي (J. Lang) 1984
- متحصل على الوسام القومي التونسي لعلم التاريخ سنة 1984.
- متحصل على وسام الاستحقاق الثقافي، الدرجة الأولى خلال شهر ديسمبر 1991.
- منح الدكتوراة الفخرية من مجلس جامعة استانبول (في 10 جويلية/يوليو 1997) تقديرا لجهوده في خدمة التاريخ العربي العثماني والآثار أثناء العهد العثماني.
- منح جائزة الأمير كلوس بهولندا سنة 1997.
- منح درجة الأستاذ المتميز Prof. Emerite من كليته بعد تقاعده منها سنة 1998.
- منح العضوية الشرفية من المجلس الدولي للأرشيف في مؤتمره العالمي الخامس عشر المنعقد بفينا في أواخر شهر أوت 2004.

II. الأنشطة العلمية التي أنجزها:

- أنشأ منذ سنة 1974 **المجلة التاريخية المغربية** Revue d'Histoire Maghrébine. وقد صدر عددها الأخيرة 162 في شهر جانفي 2016، وقد توقفت المجلة في نشر حوالي الألف وستمائة دراسة أكاديمية بالعربية والفرنسية والانقليزية والأسبانية، هذا فضلا عن آلاف الوثائق الجديدة المستمدة من دور الأرشيفات العربية والتركية والفرنسية والانقليزية والاسبانية والإيطالية والمصرية. وقد أصبحت المجلة اليوم منبرا تاريخيا فاعلا ووحيدا لكل ما يتعلق بتاريخ المغرب العربي أثناء العهد الحديث والمعاصر.
- أنشأ **المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات** في نطاق إدارته للمعهد الأعلى للتوثيق، وصدر منها خمسة أعداد أثناء إدارته وترجمت عن حركية التفاعل المعرفي بين المتخصصين الجامعيين والأكاديميين المشرقين والمغاربة لكل ما يتعلق بعلم المكتبات والمعلومات والأرشيف. وقد ترجمت تلك الأعداد الصادرة تحت إدارته العلمية، عن مدى التكامل العربي في هذه التخصصات المستقبلية الواعدة وما زالت هاته الدورية تصدر عن المعهد وقد واصلت المجلة الصدور حتى اليوم.
- أسس سنة 1986 على حسابه الخاص مؤسسة بحث دولية : هي **مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات** والذي أصبح يعرف منذ أفريل /نيسان 1995 بمؤسسة **التميمي للبحث العلمي والمعلومات** وهي تعنى بالدراسات التاريخية عن البلاد العربية أثناء العهد العثماني وبالدراسات الموريسكية الأندلسية والبحث العلمي ومدونة الآثار العثمانية والتوثيق والمعلومات والأرشيف والمكتبات بصفة عامة. وقد نشرت هذه المؤسسة حوالي مائة وستين كتابا حول تلك الاختصاصات باللغات التالية : العربية والفرنسية والانقليزية والاسبانية. كما نظمت 350 مؤتمرا عربيا ودوليا وسيمينارات الذاكرة الوطنية التي أصبحت تتم كل أسبوع، وأصبحت المؤسسة تتمتع بسمعة عربية بل ودولية باعتبارها حلقة وصل حضارية وفكرية وواجهة عربية على الصعيد الدولي.
- أنشأ خلال سنة 1990 **المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية**، وصدر عددها 52.51 في شهر ديسمبر 2015.
- أنشأ خلال سنة 1996 الدورية الأكاديمية الرابعة وهي : **المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات**، وسيصدر عددها 37-38 في شهر ديسمبر 2015.
- يؤمن بالتكامل العلمي والمعرفي للأجيال ويولي الجيل الجديد من الباحثين والمؤرخين العرب اهتماما خاصا، باعتبارهم حلقة الوصل الجوهرية المستقبلية للأمة العربية.
- يتمتع بعلاقات ودية ومثالية مع عدد من المؤرخين والباحثين العرب والدوليين وقد دعي كمحاضر في عديد الجامعات والمراكز العربية والأجنبية. كما شارك في لجان ترقية الأساتذة العرب من الجزائر والأردن والعراق والمملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان. ولأربع مرات متوالية، يختار عضو تحكيم في جوائز الملك فيصل الدولية بالرياض. كما دعي سنة 1992، لإلقاء سلسلة من المحاضرات في معهد العالم العربي بباريس و 1998 من طرف جامعة طوكيو كما دعي سنة 1995 لإلقاء سلسلة من المحاضرات في الجامعة الماليزية.

- تم تكريمه في جامعة القاهرة في شهر أكتوبر 1990، للدور الذي قام به في التعاون العلمي بين جامعات المغرب والمشرق العربيين ولمناخ الثقة الذي أرساه بين الباحثين والمؤرخين العرب أولا وبينهم وبين الأتراك والأوروبيين والأمريكيين وعموما الدوليين من جهة أخرى.
- يجيد العربية والفرنسية والإنجليزية والتركية.

كتب المؤلف

وقد صدرت بكلتا اللغتين العربية والفرنسية وهي التالية :

- بحوث ووثائق في التاريخ المغربي، الجزائر وتونس وليبيا من 1816 إلى 1871، الطبعة الأولى، الدار التونسية للنشر 1972 والطبعة الثانية، 254 ص، تونس 1984، بالعربية والفرنسية.
- "Le Beylik de Constantine de Hadj Ahmed Bey (1830-1837)", 303p + 24
planches, Tunis, 1978.
- موجز الدفاتر العربية والتركية بالجزائر، 196 ص، تونس 1983. **Sommaire des registres arabes et turcs d'Alger**, Tunis 1979.
- الدولة العثمانية وقضية الموريسكيين الأندلسيين، 189 ص، باللغتين العربية والفرنسية، زغوان 1989.
- دراسات في التاريخ الموريسكي الأندلسي، 172 ص، باللغتين العربية والفرنسية، فيفري 1993.
- دراسات في التاريخ العربي – العثماني 1453-1918، بالعربية والفرنسية، 206 ص، مارس 1994.
- دراسات في التاريخ العربي – الإفريقي، 168 ص، بالعربية والفرنسية، زغوان، أكتوبر 1994.
- الببليوغرافيا العامة للدراسات الموريسكية – الأندلسية، 370 ص، زغوان، مارس/أفريل 1995.
- دراسات في العلاقات المسيحية الإسلامية، 206 ص، بالعربية والفرنسية، زغوان 1996.
- دراسات ووثائق حول التاريخ المغربي الحديث في العهد الحديث، 350 ص، بالعربية والفرنسية، أكتوبر 1999.
- أزمة البحث في العلوم الإنسانية في تونس والبلاد العربية، 194 ص، زغوان، أكتوبر 1999.
- كتابة التاريخ العربي بين الطموح وفشل الإنجاز، 226 ص، بالعربية والفرنسية، زغوان، ديسمبر 1999.
- دراسات جديدة في التاريخ الموريسكي، 229 ص، بالعربية والفرنسية، زغوان، جويلية 2000.
- دراسات في العلاقات العربية العثمانية والتركية، 278 ص، بالعربية والفرنسية، زغوان نوفمبر 2000.
- تساؤلات حول مجتمع المعرفة والمؤرخين والنخب في البلاد العربية، 204 ص بالعربية والفرنسية، جويلية 2004.
- دراسات في التاريخ العثماني المغربي خلال القرن السادس عشر؛ ماي/آيار 2009، 335 ص.

- أضواء جديدة حول شخصيات مغاربية: الأمير عبد القادر وعبد الكريم الخطابي والحبیب بورقيبة وعلال الفاسي وآخرين، أبريل 2010، 349ص.
- التبادل المعرفي والتفاعل السياسي بين استانبول والمغرب العثماني وأوروبا (1764-1892)، مارس 2012، 309ص.
- الدين والمجتمع على ضوء شهادة الشيخ محمد صالح النيفر ومحاضر جلسات جمعية الشبان المسلمين (1939-1956)، 392ص، جوان/حزيران 2012.
- الحبيب بورقيبة : مؤسس الدولة الحديثة ونهاية الأسطورة، 333ص، جوان/حزيران 2012.
- مقاربات في تاريخ الزمن الراهن التونسي والمغربي، 388ص، جانفي/يناير 2014.
- القيادات المغاربية والمشرقية في حركة التاريخ العربي الحديث والمعاصر، 304ص، جانفي/يناير 2016. (سيصدر هذا الكتاب خلال أسبوعين)

أربعة رسائل دكتوراه عربيها المؤلف عن اللغتين التركية والفرنسية :

- د. ارجمنت كوران، السياسة العثمانية تجاه الاحتلال الفرنسي للجزائر، 1827-1847، 110ص، الطبعة الأولى، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة تونس، تونس 1970، الطبعة الثانية، تونس 1974.
- د. عبد الرحمن تشايجي، المسألة التونسية والسياسة العثمانية 1881-1911، منشورات المكتبة الشرقية، تونس، 1974، 331ص.
- د. لوي كاردياك، الموريسكيون الأندلسيون والمسيحيون، المجابهة الجدلية 1492-1640، مع دراسة عن الموريسكيين الأندلسيين بأمريكا، 200ص، الطبعة الأولى 1983، الطبعة الثانية، تونس، زغوان، 1989، 200ص.
- د. سلطان القاسمي، العلاقات العثمانية الفرنسية 1715-1905، منشورات دار لارماتان، باريس، 1995.